

# King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences

Volume 3 | Issue 2

Article 2

9-16-2024

## دور وظائف الجامعة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ((جامعة جدة انموزج))

ألفت حسنين رزه  
كلية التربية - جامعة جدة

Follow this and additional works at: <https://kauj.researchcommons.org/jeps>

### Recommended Citation

King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences: Vol. 3: Iss. 2, Article 2.  
King, "حسنين رزه, ألفت (2024) "دور وظائف الجامعة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة (جامعة جدة انموزج)"  
DOI: <https://doi.org/10.64064/1658-8924.1034>

This Article is brought to you for free and open access by King Abdulaziz University Journals. It has been accepted for inclusion in King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences by an authorized editor of King Abdulaziz University Journals.

## دور وظائف الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (جامعة جدة أنموذجاً)

د. أفت بنت صالح محمد حسين رزه

الإدارة التربوية والتخطيط.

أستاذ الإدارة التربوية والتخطيط المساعد بقسم القيادة و السياسات التربوية- كلية التربية

جامعة جدة- المملكة العربية السعودية

مستخلاص. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أدوار وظائف جامعة جدة (التدريس- البحث العلمي- خدمة المجتمع) لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتعرف على معوقات هذه الأدوار. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الذكور والإثاث في جامعة جدة من هم في رتبة (أستاذ- أستاذ مشارك- أستاذ مساعد)، وتم اختيار عينة عشوائية منهم مكونة من (٢٩٠) فرد، وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق أداة الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة موافقة عينة الدراسة على واقع دور وظيفة(التدريس - البحث العلمي - خدمة المجتمع) بجامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث جاءت جميعها بدرجة (محайд)، كما أظهرت نتائج الدراسة موافقة عينة الدراسة على محور معوقات أدوار جامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث جاءت بدرجة(أوافق بشدة). وأوصت الدراسة بضرورة توجيه الجهود نحو تشجيع الطلبة على التركيز على مجالات التنمية المستدامة في مشاريع التخرج ورسائل الدراسات العليا، استحداث برامج دراسات عليا مرتبطة بالتنمية المستدامة، وإقامة شراكات بحثية مع جامعات إقليمية وعالمية في مجالات التنمية المستدامة.

**الكلمات المفتاحية:** وظائف الجامعة، التنمية المستدامة، جامعة جدة

### المقدمة

تعتبر الجامعة أرسال الهرم في النظام التعليمي في كل أنحاء العالم، وهي العمود الأساسي لتحقيق التنمية المستدامة، خصوصاً ضمن تحديات خطة الأمم المتحدة لتطبيق أهداف التنمية المستدامة 2030 في ضوء ما تمتلكه الجامعات من قوى بشرية وكوادر أكاديمية وفنية مدربة مؤهلة لإحداث تغيير في عجلة التنمية المستدامة (شريف، 2021).

حيث يقع على عاتق الجامعات مسؤولية قيادة المجتمع نحو مستقبل مستدام، عن طريق تقديم العلوم والمعارف، والتدريب، وتعليم القادة، وتعزيز المشاركة المجتمعية، وتدعم النهضة والتقدير، ومن خلال محاكاة المجتمعات المستدامة في حرمها الجامعي على اعتباره نموذج مصغر للمجتمع المحيط، أو مختبر للتعلم وإجراء البحوث من أجل تحقيق وتعزيز التنمية المستدامة (البراوي ومعرض والهجري، 2021).

و عمليات الاستدامة هي مجموعة المبادئ والممارسات التي تهدف إليها الجامعة؛ لتعزيز الاستدامة في كل من المجتمع الأكاديمي والمجتمعات المحيطة بها، وفي هذا الصدد يتم تعزيز الاستدامة من خلال التجارب الواقعية في الحرم الجامعي، والتعليم والبحث وممارسات التوعية، والبنية التحتية للحرم الجامعي واعتماد جدول أعمال داخلي للتنمية المستدامة، مع هذه العمليات تصبح الجامعات مختبرات مفتوحة للتنمية المستدامة، وبذلك تعزز الوعي والتعليم من الداخل، ويعبر حدود الحرم الجامعي مما يتيح تنمية شاملة ومستدامة للجميع (Berchin, da Silva & de Andrade Guerra, 2019).

وهناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن للجامعات استخدامها لترسيخ أهداف التنمية المستدامة في الممارسة، من خلال إعادة توجيه المناهج والبحوث لتكون قادرة على تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية بشكل أفضل، حيث تحتل مؤسسات التعليم العالي مكانة فريدة في المجتمعات لأنها محيدة وموثوقة بها من قبل أصحاب المصلحة، وهذا يتيح لها تعزيز الحوارات وتسهيلها، وخلق مساحات للتعاون بينها وبين أصحاب المصلحة المتعددين (Zhou, Rudhumbu, Shumba & Olumide, 2020, p88)، كما تساعد الجامعات الطلاب على فهم العلوم وتطوير مهاراتهم العلمية، وفي حل القضايا ذات الصلة بالتنمية المستدامة، ومن المتوقع أن يعمل باحثو الجامعات والطلاب في شراكات مع القطاعين العام والخاص، والمجتمع المدني لخلق المعرفة، وتقديم حلول للحد من الفقر وإنقاذ الكوكب؛ هذه الجهود الأساسية المتأصلة في الجامعة تمنحها طليعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (Sengupta, Blessinger and Yamin, 2020, p4).

ولكي تصبح الاستدامة نهجاً للجامعة فلابد أن تدخل الجامعة الاستدامة ضمن رسالتها، ورؤيتها، ومؤشرات قياس أدائها، وتقويم مخرجاتها وعوائدها، وأن تكون الجامعة في ذاتها مستدامة، سواء في مبانيها، وإنارتها، ووسائل نقلها، وحريصة على توظيف الطاقة البديلة، ونظافة البيئة في حرمها، وأن تكون برامجها ومناهجها وبعض كلياتها وأقسامها مكرسة لخدمة الاستدامة بأبعادها المختلفة، وأن يكون أساتذتها وموظفوها وطلبتها أصدقاء للبيئة، ودعاة ورعاة لسلوكيات الاستدامة؛ وأن تساهم في مبادرة الشراكة العالمية في التعليم العالي من أجل التنمية المستدامة (الكرد، 2018م)، ويؤكد كريري (2019م) أن الجامعات المستدامة تهدف إلى الالتزام بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وتحسين الأداء والتميز في إنجاز الأعمال، وإعطاء قدر كبير من الاستقلال المالي

والإداري والأكاديمي، والتوازن بين مخرجات الجامعة ومتطلبات سوق العمل، وتهدف أيضاً إلى حماية البيئة والعمل على إيجاد حرم جامعي مستدام، وتسعى إلى مساعدة المجتمع في رصد مشكلاته والعمل على حلها، ومنع تكرارها بالمستقبل، وتحقيق العدالة الاجتماعية بين الموظفين.

ويستخدم المجتمع الأكاديمي مصطلح "جامعة مستدامة"، لأنها تساعد على تقليل العواقب البيئية والاقتصادية والاجتماعية السلبية الناشئة عن استخدام الموارد في المنطقة، أو على المستوى العالمي؛ وتطبق الجامعة المستدامة وظائف التدريس والبحث والتوعية والشراكة لمساعدة المجتمع في الانتقال إلى الاستدامة في أنماط الحياة (Tretyakova & Kotomina, 2020, p2).

وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بالاستدامة في الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية (آفاق 2029م)، حيث أشارت إلى أهمية تحقيق الاستدامة في ثلاثة مركبات أساسية للاستدامة، هي: الاجتماعية، والاقتصادية، والمالية (العمري والعرئي، 2020م، ص38).

والمملكة العربية السعودية من الدول التي شرعت في دمج التنمية المستدامة في أنظمتها الجامعية، لا سيما في عمليات وبرامج الحرم الجامعي لتجهيز الطلاب بشكل أفضل؛ للتعامل مع تحديات التنمية المستدامة، في جميع مساعي الحياة، والمساهمة في الممارسات ذات الآثار بعيدة المدى محلياً وعالمياً، وقد أكدت رؤية الدولة 2030 وخطة التنمية الوطنية الخمسية التاسعة على الدور الرئيسي لمؤسسات التعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة، لا سيما في كفاءة الطاقة والمياه، والحد من النفايات، وحماية الموارد الطبيعية (Abubakar, Aina & Alshuwaikhat, 2020, p15).

ومن هذا المنطلق اتخذت المملكة خطوات فعالة في تنفيذ خطة أهداف التنمية المستدامة بجميع المجالات، راغبةً في أن تكون الجامعات بها نموذجاً رائداً على كافة المستويات؛ إذ أولت الحكومة الرعاية للجامعات ممثلة بوزارة التعليم، بهدف رفع مستوى مخرجات التعليم بما يتلاءم مع متطلبات التنمية، واحتياجات المجتمع، من خلال الاهتمام بالإمكانات البشرية والمادية التي تتمتع بها الجامعات السعودية، بأمل تحقيق التنمية المستدامة (العقيل، 2020م، ص97).

وفي ضوء ذلك فقد ازدادت حاجة الجامعات السعودية إلى العمل على توجيه وظائفها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال دمج المفاهيم والقضايا والأنشطة المرتبطة بالتنمية المستدامة في المناهج والبرامج الدراسية، وفي الأنشطة البحثية، وقيام الجامعات بالدور المنوط بها نحو تمية مجتمعاتها، والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة، وفي هذا السياق فقد تبنت جامعة جدة رؤية الجامعة السعودية الحديثة، للمساهمة في تحقيق التنمية والتنمية المستدامة.

### مشكلة الدراسة:

نظرًا للتحديات العالمية للتغيرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، أصبح لزاماً على الجامعات أن تلعب دوراً رئيسياً في تطوير المعرفة والابتكارات، وبناء القدرات الازمة لزيادة مرونة المجتمعات، وتعزيز التنمية المستدامة، ووفقاً لذلك تحت الحكومات والعديد من منظمات المجتمع الدولي المؤسسات التعليمية على لعب دور أكثر نشاطاً؛ من أجل التنمية المستدامة؛ ولذلك شجعت العديد من المؤتمرات والفعاليات الدولية حول التنمية المستدامة والتعليم العالي الجامعات على تبني مبادئ الاستدامة في عملياتها، سواء في الحرم الجامعي، أو في الأعمال المؤسسية الأخرى للجامعة (Berchin, da Silva & de Andrade Guerra, 2019).

ويشير حجازي (2015م) إلى أن الجامعة المستدامة هي الجامعة التي تلتزم بقيادة المجتمع نحو التنمية المستدامة، من خلال دمج مبادئ الاستدامة في أنشطتها، وتوجيه برامجها الأكاديمية والبحثية ومارساتها المختلفة لتحقيق الاستدامة، والتزام ممارسات الاستدامة في عمليات الحرم الجامعي باعتباره وسيلة لزيادة الوعي حول الاستدامة، واعتبار الجامعة نموذجاً مصغرًا للاستدامة في مجتمع أكبر (ص44)، ويرى العمري (2019م) أن الجامعة المستدامة تعني "استمرارية الجامعة وازدهارها ومرونتها وقدرتها على استيعاب التحديات؛ بأفضل الطرق فعالية وكفاءة وقيمة مضافة، مع المحافظة على هيكلها العام ووظائفها الأساسية، وقدرتها التشغيلية وجاہزیتها وجدواها الاقتصادية في الوقت الحاضر والمستقبل، بشرط المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية، وعدم التأثير عليها بشكل سلبي؛ وذلك في ثلاثة مركبات أساسية للاستدامة؛ هي: الأكاديمية، البحثية، الاجتماعية" (ص16).

وقد أشارت دراسة أبوبكر وعينة والشويخات (Abubakar, Aina & Alshuwaikhat, 2020) إلى أن الحكومة السعودية من خلال رؤيتها 2030 تركز على دور الجامعات كوكلاه للتغيير في تعزيز التنمية المستدامة للبلاد والتلويع الاقتصادي، بحيث يقع على عاتق الجامعات جهود إعادة هيكلة المناهج، وبرامج البحث، والخدمات المجتمعية مع التركيز بشكل أكبر على التنمية المستدامة، وتمكين الطلاب من ريادة الأعمال وتعزيز محو الأمية المتعلقة بالاستدامة.

وتؤكد نتائج العديد من الدراسات السابقة، كدراسة العتيبي (2015م) التي أشارت إلى أن مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة بشكل عام متوسطة، وتدعمها نتائج دراسة العمري (2019م)، التي توصلت إلى أن الدور الذي تقوم به إدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة مازال دون المأمول، وأن هناك حاجة إلى مزيد من الجهود والتطوير، كما حددت الدراسة عدداً من المُتطلبات الإدارية الازمة لتحول الجامعات السعودية نحو الاستدامة، منها: إعداد خطة استراتيجية شاملة لتحول الجامعات نحو الاستدامة، والاستفادة من

المؤشرات العالمية للاستدامة، وأكدت دراسة الرشيد (2016) ضرورة تحديث الخطط الاستراتيجية بالجامعات السعودية، وتضمينها مبادئ الاستدامة، وأوصت دراسة إبراهيم (2021) بضرورة الاهتمام ببني استراتيجيات فعالة موجهة لكل جامعة من خلال قياداتها، مع مشاركة منسوبتها في إعداد استراتيجيات بناء التنمية المستدامة وتطبيقها، كما كشفت دراسة السيد (2021) أن الجامعات السعودية تمارس مسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية بدرجة متوسطة تميل إلى الضعف، وأوصت الدراسة بدمج قضايا الاستدامة في المناهج الدراسية، واستحداث برامج دراسية في مجال قضايا الاستدامة، وإنشاء مراكز ومعاهد وكراسي لدعم الأبحاث في مجال الاستدامة.

وقد أطلقت جامعة جدة رؤيتها تحت مسمى الجامعة السعودية الحديثة، وأحد برامج هذه الرؤية هو برنامج كفاءة الإنفاق والتنمية المستدامة، ونصت إحدى مبادرات هذا البرنامج على إقامة الشراكات المستدامة واتفاقيات التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص والحكومي، لضمان موائمة أنشطة الجامعة المختلفة مع متطلبات هذه المؤسسات، ولخلق موارد مستدامة للجامعة، سواء موارد مادية أو معرفية.

وبناءً على ما سبق ولأهمية أدوار الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فإن مشكلة هذه الدراسة تحدّث بتقييم واقع أدوار وظائف جامعة جدة (التدريس - البحث العلمي - خدمة المجتمع) لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتعرف على معوقات هذه الأدوار.

#### أسئلة الدراسة:

1- ما واقع دور وظيفة التدريس بجامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

2- ما واقع دور وظيفة البحث العلمي بجامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

3- ما واقع دور وظيفة خدمة المجتمع بجامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

4- ما معوقات أدوار جامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

#### أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع دور وظيفة التدريس بجامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- التعرف على واقع دور وظيفة البحث العلمي بجامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- العرف على واقع دور وظيفة خدمة المجتمع بجامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- التعرف على معوقات أدوار جامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

## أهمية الدراسة

### الأهمية النظرية:

تؤمن الباحثة أن تكون هذه الدراسة مكملاً للدراسات السابقة، وتساهم في إثراء البناء النظري المعرفي فيما يتعلق بدور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما تتوافق هذه الدراسة مع التوجهات الحالية للمملكة العربية السعودية وفقاً لما ورد في "رؤية المملكة 2030م"، بالاهتمام بالتنمية المستدامة.

### الأهمية التطبيقية:

قد تساهم هذه الدراسة في مساعدة المسؤولين في الجامعات السعودية عامة، وفي جامعة جدة خاصة على إعادة النظر في سياسيات الجامعة في ما يخص تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتذليل المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك، كما تؤمن الباحثة أن تقييد هذه الدراسة بالباحثين والمهتمين في مجال التنمية المستدامة في الجامعات.

### حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على معرفة واقع دور وظائف جامعة جدة (التدريس - البحث العلمي - خدمة المجتمع) لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومعرفة معوقات هذا الدور.

**الحدود الزمنية:** تم تطبيق هذه الدراسة في العام الجامعي ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م

**الحدود المكانية:** يقتصر تطبيق الدراسة الحالية على نطاق جامعة جدة.

**الحدود البشرية:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة جدة، للعام الدراسي ١٤٤٥هـ.

### مصطلحات الدراسة:

**التنمية المستدامة:** يعرف شتوح (2020م) التنمية المستدامة بأنها "إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية" (ص 153)، ويعرفها الحاج وشاهد عبدالمنعم (2019م) بأنها "تعبير عن التنمية التي تتصف بالاستقرار، ومتلكة عوامل الاستمرار والتواصل، فهي تنمية تأخذ بعين الاعتبار البعد الزمني وحق الأجيال القادمة في التمتع بالموارد الأرضية" (ص 120).

ويمكن أن ثُرَفَ التنمية المستدامة إجرائياً في ضوء أهداف البحث بأنها: جملة الالتزامات التي تقوم بها جامعة جدة تجاه مجتمعها المحلي، من خلال القيام بوظائفها الأساسية والمتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، من أجل تحسين نوعية الحياة داخل الجامعة وخارجها بما يضمن تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

### الدراسات السابقة:

هدفت دراسة إبراهيم (2021) إلى معرفة دور الإدارة الاستراتيجية في التنمية المستدامة بجامعات المملكة العربية السعودية، بالتطبيق على جامعة الملك خالد، وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة طردية بين تحسين أداء الجامعات السعودية واستمرارية تطورها، وسعت دراسة السيد (2021) إلى استقراء آراء قيادات الجامعات السعودية عن أهم المسؤوليات المناطقة بالجامعات السعودية لتحقيق الاستدامة البيئية؛ والكشف عن واقع ممارسة الجامعات السعودية لمسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية، وقد كشفت الدراسة أن الجامعات السعودية تمارس مسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية بدرجة متوسطة تميل إلى الضعف، وفي ضوء تصورات وآراء القيادات؛ تم اقتراح استراتيجية يسهم تطبيقها في تعزيز مسؤولية الجامعات السعودية للتحول نحو الاستدامة البيئية، وهدفت دراسة الشتي (2020) إلى معرفة دور الجامعات السعودية في مواءمة مخرجاتها مع متطلبات التنمية المستدامة وفق رؤية (2030) في المملكة العربية السعودية، وأظهرت الدراسة موافقة غالبية عينة الدراسة على جودة المستوى النوعي للخريجين، وجودة البرامج التدريبية المقدمة لمؤسسات، وأن الندوات والمؤتمرات المقدمة من الجامعات تتوافق مع خطط التنمية المستدامة للدولة ومتوافق أيضاً مع رؤية المملكة 2030، وأن مخرجات الجامعات السعودية تسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

أما دراسة الزهراني والجهني (2020) فقد هدفت إلى إبراز الدور الذي من المفترض أن تؤديه الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، واتخاذ جامعة الملك عبد العزيز أئمذناً، وأظهرت نتائج الدراسة أن جامعة الملك عبد العزيز لديها برامج ومبادرات تساهم في تحقيق التنمية المستدامة، بالإضافة أن نظام الجامعات الجديد أعطي جامعة الملك عبد العزيز والجامعات السعودية الأخرى مسؤولية وفرصة مهمه للمساهمة بشكل أكبر في عملية التنمية المستدامة، بينما سعت دراسة Blasco وبروسكا ولابرادور (Blasco, & Labrador, 2020) إلى التعرف على بعض العوامل الداخلية المؤثرة على مساهمة الجامعات الإسبانية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية تواجد الجامعات على الإنترنت، وتدوير التعليم في الجامعة، وتوافر الموارد المالية للبحث، والبنية التحتية، لتقديم مساهمة أكبر في أهداف التنمية المستدامة.

وحاولت دراسة العمرى (2019) التعرف على نماذج من الخبرات العالمية في تحول إدارات الجامعات نحو الاستدامة، والوقوف على أبرز التحديات، وتحديد المتطلبات الإدارية الالزامه لتعزيز دور إدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة، وبناء تصور مقترن لدور إدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة الأكاديمية والبحثية والاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن الدور الذي

تقوم به إدارات الجامعات الحكومية السعودية لتحقيق التحول نحو الاستدامة يعتبر متوسطاً؛ ويحتاج لمزيد من الجهد والتطوير، وأن من أبرز التحديات التي تواجه إدارات الجامعات السعودية: ضعف الحوافز، وكثرة الأعباء الإدارية، والقيود التي تفرضها الأنظمة والقوانين في الجامعة، وهدفت دراسة العريني (2019) إلى الكشف عن واقع دور البحث العلمي بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة، وتشخيص معوقات ومتطلبات هذا الدور، وأظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة منخفضة على معيار الإنفاق والتمويل ومعيار التربية والتعليم، فيما أظهرت النتائج الدراسة موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على المعوقات التمويلية والمعوقات الفنية والمعوقات الإدارية، وأظهرت النتائج أيضاً موافقة أفراد الدراسة بدرجة عالية على متطلبات دور البحث العلمي بالجامعات السعودية لتحقيق التنمية المستدامة.

وقام كل من بورسيل وهنريكسن وسبنجلر (Purcell, Henriksen, & Spengler, 2019) بدراسة للكشف عن الطرق المختلفة لوضع استراتيجيات الاستدامة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البيئات الجامعية، مع التركيز على أمثلة من المملكة المتحدة وبلغاريا والولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائج الدراسة أن كل جامعة من الجامعات تضع التنمية المستدامة كاستراتيجية مقصودة وطموحة، وأن اشراك الطلاب في القيادة في جميع المستويات مفتاح النجاح في العمل، ويمكن أن تساعد الشراكات داخل الجامعات في تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وضرورة تمكين التعليم العالي من تقديم مساهمة كاملة في الحفاظ على الرفاه الاقتصادي والبيئي والثقافي والفكري للمجتمعات، أما دراسة العتيبي (2015) فكان هدفها التعرف على درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة كانت متوسطة، وأن قوة درجة المساهمة تمثلت في التنمية الاقتصادية، ثم التنمية التعليمية، ثم التنمية الإدارية، ويلي ذلك التنمية الصحية، ثم التنمية الاجتماعية، ثم التنمية البيئية، وأخيراً التنمية الثقافية.

وسعى دراسة رالف وستابس (Ralph & Stubbs, 2014) إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على دمج الاستدامة في العمليات والأنشطة التعليمية والبحثية للجامعات في أستراليا وإنجلترا، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأفراد الملتحمين بالاستدامة يلعبون دوراً حيوياً في نجاح دمج الاستدامة البيئية الجامعية، وتضمنت عوامل تمكين الجامعات من إجراء التغييرات التحويلية الضرورية لدمج الاستدامة البيئية في جميع مجالات الجامعة ما يلي: توفير سياسة بيئية قوية، توفير الموارد لتنفيذ الاستراتيجيات، تشجيع القادة ودعاة الاستدامة البيئية، تنقيف وبناء وعي موظفي الجامعة بأهمية الاستدامة البيئية للأجيال القادمة يمثل مفتاحاً لاستراتيجية ناجحة.

### التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة الاستدامة والتنمية المستدامة بأهداف مختلفة، حيث هدفت دراسة إبراهيم (2021م) إلى معرفة دور الإدارة الاستراتيجية في التنمية المستدامة بجامعات المملكة العربية السعودية، وهدفت دراسة السيد (2021م) إلى التعرف على آراء قيادات الجامعات السعودية حول أهم مسؤوليات الجامعات السعودية لتحقيق الاستدامة البيئية، وهدفت دراسة الزهراني والجهني (2020م) إلى إبراز الدور الذي من المفترض أن تؤديه الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة، وهدفت دراسة بلاسكيو وبروسكا ولابرادور (Blasco, Brusca, & Labrador, 2020) إلى التعرف على بعض العوامل الداخلية المؤثرة على مساهمة الجامعات الإسبانية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهدفت دراسة العمرى (2019م) إلى التعرف على نماذج من الخبرات العالمية في تحول إدارات الجامعات نحو الاستدامة، والوقوف على أبرز التحديات، وهدفت دراسة العرينى (2019م) إلى الكشف عن واقع دور البحث العلمي بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة، وتشخيص معوقات ومتطلبات هذا الدور، وهدفت دراسة بورسيل وهنريكسن وسبنجلر (Purcell, Henriksen, & Spengler, 2019) إلى الكشف عن الطرق المختلفة لوضع استراتيجيات الاستدامة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البيئات الجامعية، أما دراسة العتى (2015م) فكان هدفها التعرف على درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة، وهدفت دراسة رالف وستابس (Ralph & Stubbs, 2014) إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على دمج الاستدامة في العمليات والأنشطة التعليمية والبحثية للجامعات في أستراليا وإنجلترا.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الهدف، فهي تسعى للتعرف على واقع وظائف جامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من حيث دمج قضايا التنمية المستدامة في وظائفها الثلاث (التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع)، والتعرف على المعوقات التي تحول دون ذلك، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في توضيح مشكلة الدراسة، وفي اختيار المنهج المستخدم، كما استفادت من الدراسات السابقة في اختيار وبناء أداة الدراسة.

### منهج الدراسة:

هذه الدراسة دراسة وصفية، تهدف إلى تحليل ودراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة المشكلة، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي للإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة المشكلة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها والتعبير عنها كمياً وكيفياً، وبيان خصائصها وإعطائها وصفاً رقمياً، من خلال جداول وأرقام توضح مقدار المشكلة ووصفها وتقديرها.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة جدة، ممن هم في رتبة (أستاذ- أستاذ مشارك- أستاذ مساعد)، والبالغ عددهم (1192) عضو هيئة تدريس في مختلف كليات الجامعة، ويوضح الجدول(1) احصائية أعضاء هيئة التدريس وفقاً للرتبة العلمية الجنس.

جدول(1): إحصائية أعضاء هيئة التدريس في جامعة جدة

الإجمالي				أستاذ مساعد				أستاذ مشارك				أستاذ			
المجموع	أنثى	ذكر	المجموع	الأنثى	ذكور	المجموع	الأنثى	ذكور	المجموع	الأنثى	ذكور	المجموع	الأنثى	ذكور	
1192	616	576	765	400	365	294	142	152	133	74	59				

المصدر: الهيئة الوطنية للبيانات المفتوحة <https://od.data.gov.sa/ar>

### عينة الدراسة:

تم تحديد حجم عينة الدراسة من خلال معادلة ريتشارد جير لتحديد حجم العينة المناسب، والذي يمثل مجتمع الدراسة أفضل تمثيل، وذلك وفق الصيغة الموضحة أدناه.

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

حيث أنَّ  $n$  هو حجم العينة المطلوب، و $N$ : حجم مجتمع الدراسة، و $d$ : نسبة الخطأ الذي يمكن التجاوز عنه وأكبر قيمة له 0.05، و $z$ : الدرجة المعيارية المقابلة لمُستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96، وبعد التعويض في المعادلة السابقة تم التوصل إلى أن حجم العينة المناسب هو (290) من أصل المجتمع المتألف (1192) عضو هيئة تدريس، وبنسبة (24%) تقريباً من حجم مجتمع الدراسة.

### أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم أداة لمعرفة دور وظائف جامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهي استبانة، حيث استفادت الباحثة من الدراسات السابقة، وتكونت الاستبانة من أربعة محاور تمثل وظيفة التدريس، ووظيفة البحث العلمي، ووظيفة خدمة المجتمع، والمعوقات التي تواجه جامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد تكونت الاستبانة من (41) عبارة موزعة على المحاور كما يلي:

المحور الأول: دور وظيفة التدريس بجامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتكون من (10) عبارات.

المحور الثاني: دور وظيفة البحث العلمي بجامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتكون من (10) عبارات.

المحور الثالث: دور وظيفة خدمة المجتمع بجامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتكون من (10) عبارات.

المحور الرابع: المعوقات التي تواجهها جامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتكون من (11) عبارة. وتم استخدام مقياس ليكرت المتردج من خمس مستويات، حيث تم تحديد الدرجات من (1) إلى (5) لقياس درجة التقييم لأي عبارة، حيث تشير الدرجة (5) إلى أوفق بشدة، و(4) إلى أوفق، و(3) إلى محайд، و(2) إلى لا أوفق، و(1) إلى لا أوفق بشدة.

#### صدق أداة الدراسة

للتتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بإجراءات الصدق التالية:

**الصدق الظاهري:** تم عرض الاستبانة على عدد من المختصين والخبراء في مجال الإدارة والقيادة التربوية والتعليمية، بلغ عددهم (15) محكماً، قاموا بتحكيمها وفقاً لأهداف الدراسة لتصبح جاهزة للتطبيق.

**صدق الاتساق الداخلي:** للتتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة والمحور الذي تنتهي إليه والجداول (2) و(3) و(4) توضح ذلك.

**جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور وظيفة التدريس بالدرجة الكلية للمحور**

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
0.650**	6	0.648**	1
0.727**	7	0.702**	2
0.776**	8	0.594**	3
0.574**	9	0.644**	4
0.699**	10	0.575**	5

\* دال عند مستوى (0.01)

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور وظيفة البحث العلمي بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
0.565**	6	0.671**	1
0.722**	7	0.637**	2
0.640**	8	0.552**	3
0.611**	9	0.720**	4
0.605**	10	0.660**	5

\* دال عند مستوى (0.01)

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور وظيفة خدمة المجتمع بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
0.926**	6	0.791**	1
0.906**	7	0.904**	2
0.901**	8	0.927**	3
0.914**	9	0.832**	4
	10	0.928**	5

\* دال عند مستوى (0.01)

جدول (5) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور معوقات أدوار جامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
0.651**	7	0.653**	1
0.873**	8	0.760**	2
0.605**	9	0.574**	3
0.816**	10	0.615**	4
0.716**	11	0.733**	5
		0.541**	6

\* دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجداول (1) و(2) و(3) و(4)، أن قيمة معامل ارتباط كل عبارة مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

### ثبات أداة الدراسة:

تم التأكيد من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات "ألفا كرونباخ"، ويوضح الجدول (6) معامل الثبات لكل محور من محاور أداة الدراسة، مع توضيح الثبات الكلي للاستبانة.

جدول(6): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	عدد العبارات	محاور الدراسة
0.873	10	محور دور وظيفة التدريس بجامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة
0.787	10	محور دور وظيفة البحث العلمي بجامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة
0.889	10	محور دور وظيفة خدمة المجتمع بجامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة
0.854	11	محور المعوقات التي تواجهها جامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة
0.876	41	الثبات الكلي للأداة

يتضح من الجدول (6) أن معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة حصل على ثبات بقيمة (0.876)، وجاءت معاملات ألفا كرونباخ لثبات المحاور بين (0.787 و 0.889)، وهذا يدل على أن قيم معامل الثبات لمحاور الاستبانة وللاستبانة كل عالية، مما يعطي مؤشراً لإمكانية إعطاء نتائج مستقرة وثابتة في حال إعادة تطبيقها.

### أساليب المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة لتحليل بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة للعبارات حسب قيم المتوسط الحسابي.
- معامل ارتباط بيرسون؛ للتحقق من الاتساق الداخلي لعبارات الدراسة.
- معادلة ألفا كرونباخ، للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

### تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

1- الإجابة على السؤال الأول: ما واقع دور وظيفة التدريس بجامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور واقع دور وظيفة التدريس بجامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (7).

**جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور وظيفة التدريس بجامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة**

م	العبارة	الرتبة	المتوسط الانحراف	درجة	الحسابي المعياري الممارسة
1	تعمل الجامعة على دمج وإضافة مفاهيم التنمية المستدامة ومبادئها وقضاياها وتحدياتها في المقررات والمناهج الدراسية.	1	أوافق	0.643	3.62
2	تعمل الجامعة على تهيئة الحرم الجامعي ليصبح مختبراً لتعلم وتطبيق الممارسات البيئية المستدامة.	8	محايد	0.683	2.92
3	يوجد ضمن المقررات الدراسية مقررات عن التنمية المستدامة لمختلف التخصصات.	6	محايد	0.753	3.04
4	تقدم الجامعة برامج دراسات عليا مرتبطة بالتنمية المستدامة.	9	محايد	0.970	2.91
5	تركز الجامعة على التعليم باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.	4	محايد	1.03	3.13
6	ترتبط محتويات المقررات الجامعية بالحياة الاجتماعية والمتغيرات المستمرة لضمان تأهيل الأفراد بما يحقق أهداف التنمية المستدامة.	3	محايد	0.703	3.17
7	ترتبط الأنشطة الجامعية المصاحبة لعمليات التعلم بالحياة الاجتماعية بما يضمن فاعلية المتعلم وإيمانه بقضايا التنمية المستدامة.	5	محايد	0.801	3.09
8	تطور الجامعة الممارسات التعليمية لمواكبة المستجدات العالمية التي تجعل من المتعلم إنساناً عالمياً.	2	محايد	0.752	3.29

م	العبارة	درجة الانحراف	الرتبة	المتوسط الانحراف	الحسابي المعياري الممارسة
9	تشجع الجامعة الطلبة على التركيز على مجالات التنمية المستدامة في مشاريع التخرج ورسائل الدراسات العليا.	0.716	10	2.91	محايد
10	تهتم الجامعة بعقد الورش والندوات حول مختلف مواضيع التنمية المستدامة.	0.762	7	3.00	محايد
	متوسط المحور	0.714		3.11	محايد

يبين الجدول (7) أن محور وظيفة التدريس بجامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة يتكون من (10) عبارات، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.91 و3.62)، وتقع متوسطات (9) عبارات منها في فئة (محايد)، وتقع عبارة واحدة في فئة (أوافق)، وبلغ المتوسط العام للمحور (3.11)، بانحراف معياري قدره (0.714)، ويقع هذا المتوسط في فئة (محايد)، وهذا يدل على أن نظرة محايدة لعينة الدراسة في واقع دور وظيفة التدريس في جامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد جاءت عبارة واحدة بدرجة (أوافق)، وهي "تعمل الجامعة على دمج وإضافة مفاهيم التنمية المستدامة ومبادئها وقضاياها وتحدياتها في المقررات والمناهج الدراسية"، بمتوسط قدره (3.62)، وانحراف معياري قدره (0.643).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن وظيفة التدريس بجامعة جدة بحاجة إلى زيادة تركيز أنشطتها على مجالات التنمية المستدامة، ودمج قضاياها في الأنشطة الطلابية، واستحداث برامج دراسة مرتبطة بالتنمية المستدامة، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة إبراهيم (2021م) والتي كشفت أن الجامعات السعودية تمارس مسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية بدرجة متوسطة تميل إلى الضعف، كما اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العمرى (2019) والتي أظهرت أن دور إدارات الجامعات الحكومية السعودية لتحقيق التحول نحو الاستدامة يعتبر متوسطاً؛ ويحتاج لمزيد من الجهد والتطوير، كما اتفقت مع نتائج دراسة الشيتى (2020) والتي أظهرت موافقة كل عينة الدراسة بدرجة متوسطة على فقرات محور الدور الذي يمكن أن تسهم به الجامعات السعودية في تحقيق مواءمة مخرجاتها التعليمية مع متطلبات التنمية المستدامة.

2- الإجابة على السؤال الثاني: ما واقع دور وظيفة البحث العلمي بجامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور واقع دور وظيفة البحث العلمي بجامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (8).

**جدول(8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور وظيفة البحث العلمي بجامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة**

م	العبارة	الرتبة	المتوسط الانحراف	درجة
			الحسابي المعياري	المارسة
1	تشجع الجامعة إجراء الأبحاث الأكثر إلحاضا على الصعيد الدولي والم المحلي وذات العلاقة بالتنمية المستدامة.	4	0.879	3.10
2	توجه الجامعة باحثيها لمجالات توليد الطاقة البديلة والمياه والنقل المستدام، ومنع التلوث وتغيرات المناخ.	9	0.740	2.75
3	توجه الجامعة البحث العلمي نحو توفير بدائل مستدامة للطاقة.	10	0.753	2.69
4	توفر الجامعة الموارد والحوافز الازمة للأبحاث والابتكارات الجامعية المميزة	3	0.951	3.13
5	تقوم الجامعة بتنظيم ورش ومؤتمرات حول بحوث تحقيق أهداف التنمية المستدامة.	8	0.794	2.75
6	تشجع الجامعة الأبحاث التي توفق بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل.	1	0.854	3.30
7	تفرض الجامعة سياسة واضحة لتعزيز البحث العلمي الأكثر فائدة لتلبية حاجات المجتمع.	2	0.894	3.27
8	تخصص الجامعة مراكز وكراسي بحثية تتعلق بمسارات أهداف التنمية المستدامة	6	0.810	2.95
9	توفر الجامعة بيئة بحثية محفزة للابداع والابتكار بما يضمن دراسة القضايا الجوهرية المتعلقة بمسارات التنمية المستدامة.	5	0.879	2.98
10	تقيم الجامعة شراكات بحثية مع جامعات إقليمية وعالمية في مجالات التنمية المستدامة.	7	0.712	2.92
	متوسط المحور		0.808	2.96

يبين الجدول (8) أن محور وظيفة البحث العلمي بجامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة يتكون من (10) عبارات، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.69 و 3.30)، وتقع جميع متوسطات عبارات هذا المحور في فئة (محايد)، وبلغ المتوسط العام للمحور (2.96)، بانحراف معياري قدره (0.808)، ويقع هذا

المتوسط في فئة (محايد)، وهذا يدل على نظرة محايدة لعينة الدراسة لواقع دور وظيفة البحث العلمي في جامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقد حازت العبارة (6) "شجع الجامعة الأبحاث التي توقف بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل" على أعلى متوسط، وقدره (3.30)، وانحراف معياري قدره (0.854)، وحازت العبارة (3) "توجه الجامعة البحث العلمي نحو توفير بدائل مستدامة للطاقة" على أقل متوسط، وقدره (2.69)، وانحراف معياري قدر (0.753).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن دور وظيفة البحث العلمي بجامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مازال دون المستوى المطلوب، وأن على الجامعة ضرورة توجيه البحث العلمي بما يساهم في تعزيز أهداف التنمية المستدامة، من خلال رصد الميزانية الكافية، وتشجيع الباحثين على تنفيذ البحوث العلمية المرتبطة بالتنمية المستدامة كالطاقة والتلوث، وإقامة شراكات عالمية في مجال التنمية المستدامة.

وتفققت الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة العريني (2019) والتي أظهرت موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة منخفضة على معيار الإنفاق والتمويل، كما اتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة العريني (2015) والتي أظهرت أن درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة كانت بدرجة متوسطة.

3- الإجابة على السؤال الثالث: ما واقع دور وظيفة خدمة المجتمع بجامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور واقع دور وظيفة خدمة المجتمع بجامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (9).

**جدول(9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور وظيفة خدمة المجتمع بجامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة**

م	العبارة	الرتبة	المتوسط الانحراف	درجة
			الحسابي المعياري	المارسة
1	تقدِّم الجامعة دورات تدريبية لتنمية مهارات أفراد المجتمع	1	0.815	3.18
2	تحرص الجامعة على إجراء بحوث مستوحة من مشكلات المجتمع كالفقر وتقدم حلول لحل منها.	4	0.856	3.04
3	توسيع الجامعة في زراعة المساحات الخضراء المزودة بالمقاعد والاستراحات. والإضاءة الجيدة بالحرم الجامعي.	9	1.010	2.82
4	تهتم الجامعة بالمشاركة المجتمعية ضمن سياساتها واستراتيجياتها وفق مسارات التنمية المستدامة.	5	1.084	2.97
5	تساهم الجامعة في صناعة مجتمع معرفي متبني لقضايا البيئة والاقتصاد والتنمية.	8	0.758	2.83
6	تتيح الجامعة مرافقها لأفراد المجتمع لتطوير مهاراتهم بما يحقق أهداف التنمية المستدامة.	10	0.772	2.48
7	تشيِّع الجامعة مراكز لخدمة المجتمع لتأهيل الأفراد على ممارسة المهن المناسبة لظروف العصر.	7	0.865	2.83
8	تقدِّم الجامعة استشارات للهيئات والمؤسسات المحلية لدعم برامج وخطط التنمية المستدامة.	3	0.753	3.04
9	تبني الجامعة شراكات مجتمعية لتنفيذ مبادرات ومشاريع التنمية المستدامة.	2	0.961	3.06
10	تساهم الجامعة في إقامة فعاليات ومسابقات مجتمعية في مجال التوعية بالمارسات البيئية والصحية.	6	0.806	2.96
متوسط المحور				
			0.719	2.92

يبين الجدول (9) أن محور واقع دور وظيفة خدمة المجتمع بجامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من (10) عبارات، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.48 و3.18)، وتقع جميع متوسطات عبارات هذا المحور في فئة (محايد)، وبلغ المتوسط العام للمحور (2.92)، بانحراف معياري قدره (0.719)، ويقع هذا المتوسط في

فئة (محايد)، وهذا يدل على نظرة محايدة لعينة الدراسة لواقع دور وظيفة خدمة المجتمع في جامعة جدة ل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقد حازت العبارة (1) "تقديم الجامعة دورات تربوية لتنمية مهارات أفراد المجتمع المحلي " على أعلى متوسط، وقدره (3.18)، وانحراف معياري قدره(0.815)، وحازت العبارة (6) "تتيح الجامعة مرافقها لأفراد المجتمع لتطوير مهاراتهم بما يحقق أهداف التنمية المستدامة" على أقل متوسط، وقدرة(2.48)، وانحراف معياري قدر(0.772).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن دور وظيفة خدمة المجتمع بجامعة جدة في تحقيق التنمية المستدامة لا يرقى إلى الطموح، وربما يرجع ذلك إلى حداثة إنشاء الجامعة، وضعف علاقاتها مع المجتمع المحلي، وبناء على ذلك؛ يجب على الجامعة مد الجسور مع المجتمع المحلي من خلال شراكات التعاون والعمل على تنمية المجتمع المحلي بمختلف السبل، واتفاقت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة السيد (2021) والتي أوضحت أن الجامعات السعودية تمارس مسؤولياتها نحو الاستدامة بدرجة متوسطة تميل إلى الضعف.

4- الإجابة على السؤال الرابع: ما معوقات أدوار جامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور معوقات أدوار جامعة جدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول(10).

جدول(10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المعوقات التي تواجهها جامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الرتبة	المتوسط الانحراف الحسابي المعياري	درجة الممارسة	العبارة	م
1	أوافق بشدة	0.750	4.47	شحة الموارد المالية التي تساعد الجامعة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة
3	أوافق بشدة	0.811	4.30	قصور في الوعي لدى منسوبي الجامعة بأهمية التنمية المستدامة
5	أوافق	0.766	4.16	نقص الكفاءات البشرية في الجامعة القادره على تحقيق اهداف التنمية المستدامة

الرتبة	العبارة	م
9	قدم المناهج الدراسية وعدم مناسبتها لمتطلبات التنمية المستدامة	4
10	وجود فجوة بين ما يتم تدريسه في الجامعة واحتياجات سوق العمل	5
11	اقتصر الأبحاث التي تُجرى في الجامعة على هدف الترقية ولا ترتبط بتحقيق أهداف التنمية المستدامة	6
2	سيطرة المركزية على القرارات الجامعية مما يحد من الإبداع والابتكار	7
8	تفقر الجامعة لوجود رؤية مستقبلية تتضمن التحول نحو الاستدامة	8
4	ضعف الشراكات البحثية والخدمية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي	9
7	مقاومة منسوبية الجامعة لأي تغيرات	10
6	قلة اهتمام قيادات الجامعة بإلزاز دور الجامعة بتحقيق التنمية المستدامة	11
	متوسط المحور	

يبين الجدول (10) أن محور معوقات أدوار جامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتكون من (11) عبارة، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.52 و 4.47)، وتقع متوسطات عبارتين في فئة (أوافق بشدة)، وتقع متوسطات (9) عبارات في فئة (محايد)، وبلغ المتوسط العام للمحور (4.15)، بانحراف معياري قدره (0.787)، ويعتبر هذا المتوسط في فئة (موافق)، وهذا يدل على موافق عينة الدراسة على معوقات أدوار جامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقد حازت العبارة (1) "شحة الموارد المالية التي تساعد الجامعة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة" على أعلى متوسط، وقدره (4.47)، وانحراف معياري قدره (0.750)، وحازت العبارة (6) "اقتصر الأبحاث التي تُجرى في الجامعة على هدف الترقية ولا ترتبط بتحقيق أهداف التنمية المستدامة" على أقل متوسط، وقدره (3.52)، وانحراف معياري قدره (0.702).

وتقسر الباحثة هذه النتيجة بأن مستوى معوقات أدوار جامعة جدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة متعددة، وينبغي العمل على تذليل هذه المعوقات، من خلال الاهتمام برفع مستوى الوعي بالتنمية المستدامة، وتوجيه الجهود البحثية، والنشاطات العلمية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتوفير الموارد الازمة لذلك، وتتحقق نتائج الدراسة الحالية ما نتائج دراسة العريني (2019م) والتي أظهرت موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على المعوقات التمويلية والمعوقات الفنية والمعوقات الإدارية لتحقيق التنمية المستدامة في الجامعات السعودية.

#### الوصيات:

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- توجيه الجامعة الجهود نحو تشجيع الطلبة على التركيز على مجالات التنمية المستدامة في مشاريع التخرج ورسائل الدراسات العليا.
- استحداث برامج دراسات عليا مرتبطة بالتنمية المستدامة.
- تهيئة الحرم الجامعي ليصبح مختبراً لتعلم وتطبيق الممارسات البيئية المستدامة.
- عقد المزيد من الورش والندوات حول مختلف مواضيع التنمية المستدامة.
- توجيه البحث العلمية في الجامعة نحو التنمية المستدامة وقضايا الفقر وبدائل الطاقة المستدامة.
- إقامة شراكات بحثية مع جامعات إقليمية وعالمية في مجالات التنمية المستدامة.
- إنشاء مراكز وكراسي بحثية تتعلق بمسارات أهداف التنمية المستدامة.
- إتاحة مرافق الجامعة لأفراد المجتمع لتطوير مهاراتهم بما يحقق أهداف التنمية المستدامة.
- توسيع في زراعة المساحات الخضراء واستخدام مصادر الطاقة البديلة وإعادة تدوير النفايات الناتجة عن أنشطة الجامعة.
- تقديم الاستشارات للمؤسسات المحلية لدعم خطط التنمية المستدامة.
- العمل على توسيع المشاركة المجتمعية بما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

#### المراجع

- إبراهيم، إحسان إبراهيم الله جابو. (2021م). دور الإدارة الاستراتيجية في التنمية المستدامة: دراسة حالة جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 11(5)، 115-130.

- البراوي، الزهراء فتحي حسن وموضوع، صلاح الدين إبراهيم والهجرسي، أمل إبراهيم. (2021م). دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع(115)، 250 - 280.
- الحاج، عربة وإلياس، شاهد عبد المنعم دفرور. (2019م). محددات التنمية المستدامة وسبل تحقيقها في الجزائر. مجلة الثقافة والتنمية، ع137، 115 - 152.
- حجازي، ملاك ذكري حمدي. (2015م). دور بطاقة الأداء المتوازن في تحقيق مبادئ الجامعة المستدامة في الجامعة الإسلامية بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة، فلسطين.
- الرشيدى، عايض. (2016م). دور الإدارة الاستراتيجية في تحقيق التنمية الإدارية المستدامة للجامعات السعودية: دراسة مقارنة. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الزهانى، محمد رجب حسن، والجهنى، فهد مفضى. (2020م). دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبدالعزيز أنموذجا. مجلة بحوث كلية الآداب، ع(122)، 3 - 21.
- السيد، محمد عبدالرؤوف عطية. (2021م). استراتيجية مقتربة لتعزيز مسؤولية الجامعات السعودية نحو الاستدامة البيئية. مجلة التربية، ع(189)، 199 - 242.
- شتوح، نور الدين. (2020م). التنمية المستدامة وأهداف الألفية بين النظرية والتطبيق. مجلة الإدارة والقيادة الإسلامية، 1(5)، 143 - 170.
- شريف، سارة. (2021م). دور الجامعة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030 - جامعة محمد بوضياف أنموذجاً. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- العبيدي، منصور بن نايف. (2015م). مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8(3)، 953 - 1002.
- العريني، منال بنت ناصر محمد. (2019م). دور البحث العلمي بالجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة -تصور مقترح. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- الشيتى، إيناس محمد إبراهيم. (2020). دور الجامعات السعودية في مواءمة مخرجات التعليم العالى ومتطلبات التنمية المستدامة وفق رؤية "2030" في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية لآراء القيادية الإدارية في جامعة القصيم. *المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال*، 9(3)، 537 – 561.
- العقيل، صالح بن عبدالله. (2020م). جامعة المجمعة المستدامة "الواقع والرؤية": دراسة تطبيقية على منسوبى الجامعة. *مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية*، ع(5)، 96 – 130.
- العمرى، ماجد بن فهد بن يحيى، والعرينى، عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز. (2020م). دور إدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية. *مجلة رسالة الخليج العربي*، ع(156)، 37 – 59.
- العمرى، ماجد. (2019 م). دور إدارة الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة في ضوء بعض الخبرات العالمية: تصور مقترن. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- الكرد، ضياء أحمد. (2018م) الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة. بحث مقدم لمؤتمر "التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة"، كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 25 إبريل.
- كيرى، عصام بن محمد بن علي. (2019م). استراتيجية مقترنة لتطبيق القيادة المستدامة بجامعة الملك خالد في ضوء نموذج إفري وبريجسترن. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الملك خالد، أبها.

### المراجع الانجليزية

- Abubakar, I. R., Aina, Y. A., & Alshuwaikhat, H. M. (2020). Sustainable Development at Saudi Arabian Universities: An Overview of Institutional Frameworks. *Sustainability*, 12(19), 8008. MDPI AG. <http://dx.doi.org/10.3390/su12198008>
- Berchin, I.I., da Silva, S.A., de Andrade Guerra, J.B.S.O. (2019). University Operations for Sustainable Development. In: Leal Filho, W. (eds) Encyclopedia of Sustainability in Higher Education. Springer, Cham. [https://doi.org/10.1007/978-3-319-63951-2\\_80-1](https://doi.org/10.1007/978-3-319-63951-2_80-1)
- Blasco, N., Brusca, I., & Labrador, M. (2020). Drivers for universities' contribution to the sustainable development goals: An analysis of Spanish public universities, *Sustainability*, 13(1), 89. <https://doi.org/10.3390/su13010089>
- Purcell, W. M., Henriksen, H., & Spengler, J. D. (2019). Universities as the engine of transformational sustainability toward delivering the sustainable development goals: "Living labs" for sustainability. *International Journal of Sustainability in Higher Education*. 20(8), pp1343- 1357.

- Ralph, M., & Stubbs, W. (2014). Integrating environmental sustainability into universities. *Higher Education*, 67(1), 71-90. <https://doi.org/10.1007/s10734-013-9641-9>
- Sengupta, E., Blessinger, P. and Yamin, T.S. (2020), "Introduction to University Partnerships for Sustainable Development", Sengupta, E., Blessinger, P. and Yamin, T.S. (Ed.) University Partnerships for Sustainable Development (Innovations in Higher Education Teaching and Learning, Vol. 20), *Emerald Publishing Limited*, Bingley, pp. 3-13. <https://doi.org/10.1108/S2055-364120200000020004>
- Tretyakova, E., & Kotomina, O. (2020). Sustainable Universities as an Essential Element of Education for Sustainable Development. In *E3S Web of Conferences*, Vol. 208, p. 09030). EDP Sciences, <https://doi.org/10.1051/e3sconf/202020809030>.
- Zhou, L., Rudhumbu, N., Shumba, J., Olumide, A. (2020). **Role of Higher Education Institutions in the Implementation of Sustainable Development Goals.** In: Nhamo, G., Mjimba, V. (eds) Sustainable Development Goals and Institutions of Higher Education. *Sustainable Development Goals Series*. Springer, Cham. [https://doi.org/10.1007/978-3-030-26157-3\\_7](https://doi.org/10.1007/978-3-030-26157-3_7)

## **The role of university functions in achieving sustainable development goals (Jeddah University as a model)**

Dr. Olfat Saleh Muhammad Hassanin Ruzzah

*Specialization: Educational administration and planning*

*Assistant Professor of Educational Administration and Planning*

*, Department of Educational Leadership and Policy - College of Education*

EMAIL: OLFAT-S-R@HOTMAIL.COM

**Abstract.** the study aimed to identify the reality of the roles of the functions of the University of Jeddah (teaching - scientific research - community service) to achieve the goals of sustainable development, and to identify the obstacles to these roles. The study used the descriptive survey method to achieve the objectives of the study. The study population consisted of all male and female faculty members at the University of Jeddah (professor - associate professor - assistant professor). A random sample of (290) individuals was selected, and the study data was collected using a questionnaire tool, and the results of the study showed that the study sample agreed on the reality of the role of the job (teaching - scientific research - community service) at the University of Jeddah to achieve the sustainable development goals, as all of them came with a score of (neutral). The results of the study also showed that the study sample agreed on the Obstacles to the roles of the University of Jeddah in achieving the sustainable development goals, as it came with a score of (strongly agree). The study recommended the need to direct efforts towards encouraging students to focus on the fields of sustainable development in their graduation projects and postgraduate theses, creating graduate programs related to sustainable development, establishing research partnerships with regional and international universities in the areas of sustainable development.

**key words:** University functions, sustainable development, University of Jeddah